

## النحل | من الآية 8 إلى 9

عبدالرحمن العجلان

اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والخيل والحمير لتركبها وزينة. ويخلق ما لا تعلمون هذه الاية الكريمة تابعة لما قبلها  
في سياق ما امتن الله جل وعلا به على عباده - 00:00:00

من خلقه في هذه الدنيا من أجلبني ادم سلام خلقها لكم فيها دفع ومنافع ومنها تأكلون. لكم فيها جمال حين تريهون وحين تسرحون. وتحمل اثقالكم الى لن تكونوا بالغيه الا بشق الانفس. ان ربكم لرؤوف رحيم - 00:00:40

لتركبوها فخلق هذه الاشياء تسخيرها لبني ادم نعمة عظيمة امتن الله جل - 00:01:20

وأعلى بها على عباده. فمن شكرها أصيب ولو كفر النعمة عذب ان لم يعفو الله جل وعلا عنه. والخير قيل والبغال والحمير لتركبوها.  
للاجل ركوبكم. والاجل الزينة زينة لكم. تتجملون بها. وبدأ بالخييل - 00:02:10

والحنور كذلك فالخيل حلال والحنور حرام. بنص السنة الصريحة - 00:03:00

والخيل والبغال هو ما تولد من الخيل والحمار فيلحق بالمحرم. والاجماع على تحريم والحمير بين العلماء رحمهم الله في الخيل  
فالجمهور على ان الخيل حلال لما هذا في السنة وفي الصحيحين عن اسماء بنت ابي بكر - 00:10:04

الله عنهم قال نحن نحرس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بالمدينة فاكثناها وقول جابر رضي الله عنه كما ثبت في الصحيحين نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:20

عن لحوم الحمر الاهلية واذن لنا في لحوم الخيل وذلك في غزوة خيبر ورأى الامام ابو حنيفة رحمه الله تحريم اللحوم الخيل. وكرهها  
ما لك رحمة الله ووجه ذلك انهم قالوا ان الله - 00:05:50

جل وعلا ذكرها مع البغال والحمير. فلو كانت معقوله لذكرت مع الانعام السابقة وقال عند الانعام خلقها لكم فيها دفع ومنافع ومنها تأكلهـ. وقالـ هنا لترجمـها وزينة ولم يذكر الاكاـ - 00:06:30

وهم محدودون بما ثبت في الصحيحين. حديث اسماء جابر رضي الله عنهم وانما لم تذكر في الاكل لان الغالب في الخيل هي الاستفادة منها للكوب وللقطا . وللكر والفر فقيمتها للكوب وللحماء - 00:07:00

وللجمال اكثراً من قيمتها للاكل فلما ذكرها الله جل وعلا فيما هي تستعمل له غالباً وهو الركوب والزينة والجمال والخيل والبغال  
والحمر لتكتب زينة وبخلة ما لا تعلمون: مخلة لكم اشياء كثيرة - 00:07:50

لا تحيطون بها حسرا. تعلمون اشياء منها واثيء كثيرة لا تعلمونها. مما لا يحيط به علم مخلوق وذلك ان مخلوقات الله جل وعلا لا يمكن ان يحيط بها عالم مخلوقها **00:08:40**

العبد وما يتوقف عليه معاشهم. وحاجتهم المستمرة وهناك اشياء تؤكل كالطهور ونحوها لكنها ليست على سبيل الاستمرار ولا تتيسر اكالها الا في مدة الانعام فحاجة كل من نوع الاستمرار في اكالها مدة الانعام فـ 09:20 من العصر - 00:00 من نهار التفكير الممنوع

عليها وحاجة الناس لها ضرورية واما غيرها من الطيور وحشيد الوحش. فلا تتوقف عليها حياة الناس ولا يحتاجون اليها باستمرار وقد

يستغنى عنها الكثير من الناس. فإذا ذكر الله جل وعلا ما عدا هذه الأمور على سبيل الأجمال بقوله ويخلق - 00:10:10  
لا تعلمون. وعلى الله قصد السبيل ومنها جائز ولو شاء ما هداكم أجمعين. وعلى الله قصد السبيل ومنها جائز. كثيرا ما يذكر الله جل  
وعلا امورا حسية فيذكر عقبها امورا معنوية - 00:10:50

فتكون الأمور الحسية منبهة موقظة من أجل التنبه للأمر المعنوي المهم فحينما ذكر الله جل وعلا الانعام الخيل والبغال والحمير. التي  
تركب ويشار عليها في الطريق وان تنقل الناس من مكان الى مكان عبر - 00:11:30

طرق الطويلة والمسافات البعيدة نبه جل وعلا على الطريق اليه وهو الطريق المعنوي. الطريق الموصل اليه وان الله جل وعلا يبينه  
لعباده فقال قال الله قصد السبيل على الله بيان الطريق - 00:12:20

نوصل اليه كما قال جل وعلا وتزودوا هلا بالزاد الحسي حينما كان جماعة يأتون الى الحج بلا زاد. ويقولون نحن المتكلون انزل الله  
جل وعلا وتزودوا بالزاد الحسي مع التوكيل فان خير - 00:13:00

قد التقوى وتزودوا بالزاد الحسي واعظم الزاد المعنوي هو تقوى الله. فهنا ذكر الزاد الحسي وذكر بعده الزاد معنوي وهو التقوى. وقال  
جل وعلا يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباس - 00:13:50

حسن بواري سوءاتكم وريشا. هذا في اللباس الحسي ولباس التقوى ذلك خير. اللباس الحسي مع  
مطلوب ومأمور به وهو نعمة لكن اللباس المعنوي هو تقوى الله جل وعلا بامتثال اوامره واجتناب ونواهيه هذا خير - 00:14:30  
واعظم وعلى الله قصد السبيل. على الله بيان الطريق القصد كما قال جل وعلا وهديناه النجدين. بينما له طريق الخير وطريق الشر.  
فمن وفقة الله سلك طريق الخير من لم يرد الله توفيقه سلك طريق الشر والعياذ بالله. وعلى الله قصد السبيل - 00:15:20

يقول ابن عباس رضي الله عنهم وعلي الله البيان اي بيان الهدى والضلال ومنها جائز. ومنها من السبيل سبيل جائز. منحرف عن  
الصراط المستقيم هل هي طريق الكفر؟ او طريق - 00:16:10

البدع والضلالة دون الكفر. ومن السبيل سبيل جائز. يعني منحرف عن الصراط المستقيم. فبين جل وعلا انا ان هناك طريقين طريق  
يوصل اليه وهو السبيل القصد المعتمد المستقيم وطريق جائز منحرف فيحذر العبد - 00:16:50

كما قال الله جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوني ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ومنها جائز ولو شاء لهداكم أجمعين  
لو شاء الله جل وعلا هداية الخلق كلهم لو شاء الله هداية الخلق كل - 00:17:40

لهداهم لكنه جل وعلا شاء واراد ان يكون للجنة اهل. ومن نار اهل والكافر حينما كفر بالله كان كفر يوافق لارادة الله جل وعلا الكونية  
القدريه لكنه عاص لامر الله جل وعلا. فالله جل وعلا اراد - 00:18:20

هذا امرا وشرعا من عباده ان يطيعوه. ولكنه ولم يولد ذلك منهم كلهم كانوا وقدرا خلق بعض عباده للجنة وخلق بعض عباده دعوة  
خلقه للنار. فمن وفقة الله جل وعلا لعمل اهل - 00:19:10

الجنة كان منهم. ومن لم يوفقه الله لعمل الخير كان من اهل النار والله جل وعلا ما ظلم عباده بل بين لهم طريق الخير وطريق الشر.  
وجعل لهم اختيارا ومشيئة وارادة. واختيار - 00:19:50

ومشيتهم وارادتهم تابعة لمشيئة الله جل وعلا وارادته كما قال الله جل وعلا وما تشاوون الا ان يشاء الله. فالله جل وعلي لا يعجزه  
شيء. ولو اراد الایمان من جميع الخلق لامنا - 00:20:20  
ولكنه جل وعلا لم يرد ذلك كونا وقدرا. ولذا قال ولو غشاء لهداكم اجمعين. ولو شاء لعدا الخلق كلهم انه جل وعلا لم يشأ ذلك فالعبد  
يتضرع الى ربه جل وعلا ويسأله الهدایة والتوفیق - 00:20:50

لأنها فور واحسان من الله الهدایة. الدلالة والارشاد وجود لجميع الخلق. فالله جل وعلا لا يعذب خلقه الا بعد ان يرسل لهم وينزل عليهم  
الكتب. امن اطاع استحق الجنة ومن عصى استحق النار. فهو جل - 00:21:20

وعلى يوفق من شاء من عباده لطاعته فيكون من اهل الجنة. ويحرم من شاء فلما يمنحه التوفیق فيفضل وقد قامت عليه الحجة  
بارسال الرسل وانزال الكتب. وبيان طريق الخير وطريق الشر - 00:21:50

وفاقد العقل لا يعذبه الله جل وعلا. واهل الفترة الذين لم يوصل اليهم رسول ولم يبلغوا هؤلاء يمتحنهم الله جل وعلا يوم قيامة وهو اعلم بما كانوا عاملين. ومن بلغ من الرسل - 00:22:20

وعسى استحق العذاب. ومن بلغ منهم من الرسل فامن وصدق واتبع ادخله الله الجنة. ولو شاء لهذاك اجمعين. فهو جل وعلا لا يعجزه شيء لو اراد ايمان الخلق كلهم لامنوا لكنه جل وعلا لحكمة - 00:22:50

عظيمة لم يرد ذلك فجعل للجنة اهلا وجعل من نار اهلا اهل الجنة برحمته وفضله واهل الجنة النار بعدله بحكمته وعدله الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:23:30